Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخيلُ تعلمُ أنى كنتُ فارسَها والجارُ يعلمُ أنى الوابلُ الغَدِقُ
هذا الثناء ، فإن تَرْضَىْ فراضيةٌ أو تسخَطى فإلى من تعطفُ العُنُقُ

وقال أوس بن حارثة : إنك لتعلمين أنا أكرم أحساباً وأشهر أفعالًا من أن نصف أنفسنا لك، أنا الذى يقول فيه الشاعر:

إلى أوْس بن حارثة بن لامٍ ليَقْضِىَ حاجَتى فيمن قضاها
فما وطئ الحصا مثل ابن سُعْدى ولالبس النعال ولا احتذاها

وأنا الذى عُقَّت عقيقته فأعتقت عن كل شعرة منها نسمة ، وأنشأ يقول :

فإن تنكحى ماوية الخير حاتما فما مثلُهُ فينا ولا فى الأعاجم
فتًى لا يزال الدهر أكبر همِّه فكاكَ أسير أو معونة غارم
وإن تنكحى زيداً ففارس قَوْمِه إذا الحربُ يوماً أقعدتْ كلّ قائمِ
وإن تنكحينى تنكحى غير فاجرٍ ولا جارفٍ جرفَ العشيرة هادمِ
ولَا مُتَّقٍ يوماً إذا الحربُ سَمَّرتْ بأنفسها نفسى كفعل الأشايمِ
وإن طارقُ الأضيافِ لَاذَ برحلِه وجدتِ ابن سُعْدَى للقِرَى غيرعاتمِ (١)
فأىّ هُدًى أهدى لك الله فاقْبِلى فإنّا كرام من رُؤوس الأكارِمِ

وأنشأ حاتم يقول :

أماويَّ قد طال التجنُّب والهَجْرُ وقد عَذَرْتنى فى طلابكم العُذْرُ
أماويّ إما مانعٌ فمُبَيِّنٌ وإمّا عطاءٌ لا يُنْهنِهُهُ الزَّجْرُ
أماويّ ما يغنى الثّراءُ عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصَّدْرُ
وقد علم الأقوامُ لو أنَّ حاتماً أراد ثراء المال كان له وَفْرُ

إلى أن أتى على القصيدة ، وهى مشهورة . فقالت : أما أنت يا زيد ، فقد وترت العرب ، وبقاؤك مع الحُرّة قليل . وأمّا أنت يا أوس ، فرجل ذو ضرائر ، والصبر عليهنّ شديد . وأمّا أنت ياحاتم ، فمَرْضِىُّ الخلائق ، محمود الشيم . كريم النّفس ، قد زوَّجْتُك نفسى !

(١) أى : غير مبطئ .